



Distr.: General  
8 July 2013  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية مكافحة التصحر



### مؤتمر الأطراف

الدورة الحادية عشرة

ويندهوك، ناميبيا، ١٦-٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣

البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت

متابعة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠)

### النظر في متابعة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المتصلة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

#### مذكرة من الأمانة

موجز

طلب مؤتمر الأطراف، في مقرره ٨/م-١٠، إلى الأمين التنفيذي أن يتولى تحضير مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠) والمشاركة فيه بنشاط وأن يساهم في الوثيقة التجميعية في سياق المواضيع المطروحة على المؤتمر لضمان إيلاء الرعاية الواجبة لمسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف. واضطلع الأمين التنفيذي بهذه الولاية بالمشاركة في العمليات التحضيرية لمؤتمر ريو+٢٠ وفي المؤتمر ذاته، وبضمان إدراج مسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف بشكل بارز في الوثيقة الختامية المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"<sup>(١)</sup>.

وعلاوة على ذلك، رصدت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر عن كتب مداولات الجمعية العامة بشأن متابعة نتائج مؤتمر ريو+٢٠ وشاركت في عمل فرقة عمل الأمم المتحدة التي أنشئت لمساعدة الجهتين المشاركتين في رئاسة الفريق العامل المفتوح العضوية التابع للجمعية العامة. وعقدت الدورة الثالثة للفريق العامل المفتوح العضوية في

(١) الوثيقة A/RES/66/288.

نيويورك من ٢٢ إلى ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٣ وتناولت مسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف إلى جانب مسائل الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة والمياه والصرف الصحي.

كمتابعة لمؤتمر ريو+٢٠ وعملاً بالفقرة ١١(ج) من المقرر ٩/م أ-١٠ التي طلب فيها إلى الأمين التنفيذي أن يقوم المشورة بشأن أية مسائل ناشئة ونُهج استراتيجية أخرى تتطلب إطاراً لسياسات الدعوة، قد تود الأطراف النظر في اتخاذ مقرر بشأن انتهاج نهج يحدد أهداف التأثير داخل الإطار التشريعي للاتفاقية للاستفادة من الزخم الناشئ عن مؤتمر ريو+٢٠ والمكانة الفريدة التي تتمتع بها الاتفاقية. وكخطوة أولى للنظر في اعتماد خيارات إدراج أحكام مؤتمر ريو+٢٠ المتعلقة بتلك المسائل في علمية اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، بما في ذلك نهج يحدد أهداف التأثير، قد تود الأطراف النظر في إنشاء فريق خبراء ينعقد بين الدورات لمواصلة القيام باستحداث أساليب مؤشرات سليمة علمياً وشاملة اجتماعياً لزيادة التصدي لمسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف. ومن شأن هذه الإجراءات وغيرها من الإجراءات الملموسة التي تتخذها الأطراف للمضي قدماً نحو إنشاء عالم خال من ظاهرة تدهور الأراضي أن تتيح أيضاً فرصاً لتعزيز فعالية تنفيذ الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨).

وتتضمن هذه المذكرة التي أعدها الأمانة المعلومات عن متابعة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المتصلة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على النحو المطلوب في الفقرة ٨ من المقرر ٩/م أ-١٠ فضلاً عن الإجراءات التي قد يتم اتخاذها بموجب الفقرة ١١(ج) من المقرر ٩/م أ-١٠ التي طلب فيها إلى الأمين التنفيذي أن يقدم المشورة بشأن أية مسائل ناشئة ونُهج استراتيجية أخرى.

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	١	الولاية - أولاً -
٤	١١-٢	الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠) .....
٤	٥-٣	المساهمة في الوثيقة التجميعية .....
٥	٧-٦	مشاركة الأمين التنفيذي في المؤتمر الإقليمي الأفريقي التحضيري لمؤتمر ريو+٢٠ وفي اجتماع الحوار السياسي الوزاري .....
٥	٩-٨	المشاركة في الاجتماع الثاني ما بين الدورات تحضيراً لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة .....
٦	١١-١٠	المشاركة في المعتكف الذي عقده رئيس الجمعية العامة بشأن نتائج مؤتمر ريو+٢٠ .....
٦	١٦-١٢	النظر في مسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف خلال مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠) .....
٨	٣١-١٧	الإجراءات التي اتخذتها أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في إطار متابعة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠) .....
٨	١٨	ألف - نظر الجمعية العامة في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في سياق نتائج مؤتمر ريو+٢٠ .....
٨	٢٣-١٩	باء - النظر في مسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف في إطار عملية التفاوض بشأن أهداف التنمية المستدامة .....
١٠	٢٤	جيم - نظر مؤتمر الاتحاد الأفريقي في نتائج مؤتمر ريو+٢٠ المتصلة بمسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف .....
١١	٣١-٢٥	دال - محافل أخرى نظرت في نتائج مؤتمر ريو+٢٠ المتصلة بمسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف .....
١٤	٣٦-٣٢	الملاحظات والتوصيات .....
		خامساً -

## أولاً - الولاية

١- إن الولاية المخصصة للتحضير لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠) والمشاركة فيه ومتابعته مستمدة أساساً من المقررات الصادرة عن مؤتمر الأطراف وتكملها توجيهات مكتب مؤتمر الأطراف. ويوجه خاص، تتيح الخطة وإطار العمل الاستراتيجيان للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (الاستراتيجية) التوجيه اللازم لإقامة شراكة عالمية لقلب اتجاه التصحر/تردي الأراضي ومنع حدوثه. وتستند الولاية أيضاً إلى نتائج الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن "التصدي للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر" الذي عقد في نيويورك في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١.

## ثانياً - الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠)

٢- طلب مؤتمر الأطراف، في مقرره ٨/م-١٠، إلى الأمين التنفيذي أن يتولى تحضير مؤتمر ريو+٢٠ والمشاركة فيه بنشاط وأن يسهم في الوثيقة التجميعية في سياق المواضيع المطروحة على المؤتمر لضمان إيلاء الرعاية الواجبة لمسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف.

## ألف - المساهمة في الوثيقة التجميعية

٣- دعت اللجنة التحضيرية لمؤتمر ريو+٢٠ خلال اجتماعها التحضيري الثاني المعقود في آذار/مارس ٢٠١١ جميع الدول الأعضاء ومنظمات الأمم المتحدة والجهات المعنية صاحبة المصلحة إلى تقديم مدخلات وإسهاماً خطياً في أجل أقصاه ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ لإدراجها في وثيقة تجميعية يعرضها المكتب في إطار العملية التحضيرية للمؤتمر على الدول الأعضاء وسائر الجهات المشاركة للحصول على تعليقاتها ومزيد من توجيهات خلال انعقاد الاجتماع الثاني للمؤتمر فيما بين الدورات، في نيويورك في ١٥ و١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١.

٤- وقدمت الأمانة مدخلات في الوثيقة التجميعية بناء على طلب مؤتمر الأطراف. وألقت مدخلات الأمانة الضوء على أهمية الأراضي/التربة في سياق الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة والقضاء على الفقر وتحقيق الأمن الغذائي. وشددت على أهمية الأراضي المنتجة/التربة الخصبة لتحقيق التنمية المستدامة وعرضت بإيجاز نطاق التحدي المطروح. وأفادت المدخلات بأنه بالرغم من أن الأرض أهم مورد من مواردنا الأرضية التي لا تتجدد، فقد أشارت التقديرات إلى أن التربة الخصبة التي تفقد سنوياً تصل إلى ٢٤ مليار طن. وتحديداً

يفقد سنوياً ١٢ مليون هكتار من الأراضي المنتجة في أراضي العالم الجافة بسبب التصحر والجفاف وهو ما يضيع فرصة إنتاج ٢٠ مليون طن من الحبوب التي تفسد الحاجة إليها، ولا تزال هذه المسألة تفتقر إلى اهتمام المجتمع الدولي. ودعا في المدخلات إلى إعداد استجابة سياساتية على المستوى العالمي تمنح الأولوية لأزمة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف. ونهت أيضاً إلى ضرورة تعميم مسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف حتى يكون للاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة مغري بالنسبة للأغلبية الساحقة من البلدان النامية. وانضمت الأمانة أيضاً في إسهاماتها إلى عدة أطراف اقترحت أن يعتمد مؤتمر ريو+٢٠ عدداً من القرارات ذات الصلة بالسياسات.

٥- وشاركت الأمانة في أنشطة تحضيرية أخرى لها صلة بالموضوع تمهيداً لمؤتمر ريو+٢٠.

## باء- مشاركة الأمين التنفيذي في المؤتمر الإقليمي الأفريقي التحضيري لمؤتمر ريو+٢٠ وفي اجتماع الحوار السياسي الوزاري

٦- سافر الأمين التنفيذي مباشرة بعد انعقاد الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف إلى أديس أبابا حيث دعي إلى إدارة الحوار السياسي الوزاري بشأن مؤتمر ريو+٢٠ الذي دار حول موضوع "التقدم المحرز في تنفيذ الالتزامات بالتنمية المستدامة والتحديات الجديدة والناشئة" في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١. وحدد الوزراء الأفارقة خلال ذلك الاجتماع موقف القارة إزاء مؤتمر ريو+٢٠ الذي اعتمده مؤتمر الاتحاد الأفريقي لرؤساء الدول والحكومات المعقود في أديس أبابا في ٢٩ و ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢.

٧- وأولى الموقف الأفريقي الذي أطلعت عليه أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة عناية كبرى لمسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وعكس أهمية والتزام القادة الأفارقة بالتصدي لها.

## جيم- المشاركة في اجتماع ما بين الدورات الثاني لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

٨- عقد اجتماع ما بين الدورات الثاني لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في ١٥ و ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ في نيويورك. وكانت مهمته الرئيسية في الحصول على وجهات نظر أصحاب المصلحة بشأن هيكل الوثيقة الختامية وشكلها ومضمونها. وعلقت الوفود على الوثيقة التجميعية وقدمت إرشادات لإعداد المشروع الأول للوثيقة الختامية. وشملت المسائل التي برزت خلال المناقشات الحاجة إلى تجديد الالتزامات بالتنمية المستدامة

ومبادئ مؤتمر ريو وإلى مواجهة التحديات والعقبات التي تعرقل التنمية المستدامة والتقدم في تنفيذ نتائج مؤتمرات القمة السابقة.

٩- وأشير إلى عدة مواضيع ذات أولوية شملت الأمن الغذائي والزراعة المستدامة؛ والطاقة؛ والحصول على مياه الشرب النظيفة؛ وتدهور الأراضي؛ وتحديات التحضر؛ والصحة العامة؛ والمحيطات؛ والمدن المستدامة؛ والاستهلاك والإنتاج المستدامين؛ ووسائل التنفيذ.

## دال- المشاركة في المعتكف الذي عقده رئيس الجمعية العامة بشأن نتائج مؤتمر ريو+٢٠

١٠- عقد رئيس الجمعية العامة في ١٧ و ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ معتكفاً بشأن "تمهيد السبيل لنجاح مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠)". وحضر المعتكف المعقود في غلين كوف بنيويورك عدة سفراء وممثلين دائمين وغيرهم من الموظفين المرموقين. وألقى الأمين العام للأمم المتحدة كلمة ترحيب في مستهل المعتكف.

١١- وقدم ممثل لأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر عرضاً شدد فيه على أهمية أن يمنح مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة مسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف الأولوية التي تستحقها لأن التصدي لتلك المسائل يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة لصالح الفئات السكانية المتضررة وإلى حفظ أنظمتها الإيكولوجية. وسلط أيضاً الضوء على أن العالم قد لا يتمكن من تخفيف الحياض من حيث الأثر الكربوني ما لم يتم تثبيت أو تقليص ظاهرة تدهور الأراضي. وأشار رئيس الجمعية العامة في ملخص المداوالات الذي قدمه إلى هدف التخلص نهائياً من تدهور الأراضي كوسيلة من الوسائل الابتكارية التي تتيح للعالم فرصة التصدي لمسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف.

## ثالثاً- النظر في مسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف خلال انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠)

١٢- شاركت الأمانة مشاركة نشطة في مداوالات مؤتمر ريو+٢٠. وسلمت الوثيقة الختامية المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه" التي وافق عليها رؤساء الدول والحكومات وممثلون رفيعو المستوى الذين حضروا مؤتمر ريو+٢٠ بالأهمية الاقتصادية والاجتماعية للإدارة السليمة للأراضي، بما في ذلك التربة وبخاصة إسهامها في النمو الاقتصادي وحفظ التنوع البيولوجي والزراعة المستدامة والأمن الغذائي والقضاء على الفقر وتمكين المرأة والتخفيف من وطأة تغير المناخ وتوفير المياه.

١٣- وإذ شدد قادة العالم على البعد العالمي للتحديات التي تطرحها ظواهر التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، فقد اعترفوا بضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لعكس اتجاه تدهور

الأراضي. ووافقوا من ذلك المنطلق على "العمل على إيجاد عالم خال من ظاهرة تدهور الأراضي في سياق التنمية المستدامة". وعلاوة على ذلك، أعادوا تأكيد عزمهم على اتخاذ إجراءات منسقة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية لرصد تدهور الأراضي على الصعيد العالمي وإصلاح الأراضي المتدهورة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

١٤- وعقد مؤتمر ريو+٢٠ العزم على دعم وتعزيز تنفيذ الاتفاقية والاستراتيجية بطرق من بينها تعبئة الموارد المالية الكافية التي يمكن التنبؤ بها وتوفيرها في حينها. وأشار إلى أهمية التخفيف من الآثار الناجمة عن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف بطرق من بينها الحفاظ على الواحات وتنميتها وإصلاح الأراضي المتدهورة وتحسين نوعية التربة وتحسين إدارة المياه إسهاماً في تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر. وفي هذا الصدد، اعترف المؤتمر بأهمية شراكات ومبادرات حفظ الموارد الأرضية وشجع على إقامتها. كما شجع على تنفيذ أنشطة بناء القدرات ووضع برامج للتدريب الإرشادي والقيام بدراسات علمية واتخاذ مبادرات لزيادة التعمق في فهم المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للسياسات والممارسات المرتبطة بالإدارة المستدامة للأراضي وتعزيز الوعي بها.

١٥- وفيما يخص التفاعل بين السياسة والعلم، أحاط مؤتمر ريو+٢٠ علماً بالمقرر ٢٠/م أ-١٠ الداعي إلى إنشاء فريق عامل مخصص يُراعى فيه التوازن الإقليمي لمناقشة خيارات محددة لتقديم المشورة العلمية إلى الأطراف في الاتفاقية.

١٦- وإذ أعرب مؤتمر ريو+٢٠ عن بالغ القلق إزاء العواقب المدمرة لحالات الجفاف والجاعة الدورية في أفريقيا، وبخاصة في القرن الأفريقي ومنطقة الساحل، فقد دعا إلى التحرك بصورة عاجلة باتخاذ تدابير في الآماد القصيرة والمتوسطة والطويلة على جميع المستويات، وأشار مجدداً إلى ضرورة التعاون عن طريق تبادل المعلومات على الأصعدة العالمية والإقليمية ودون الإقليمية فيما يتصل بالمناخ والطقس ونظم التنبؤ والإنذار المبكر المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف وبالعواصف الترابية والرملية. وفي هذا الصدد، دعا مؤتمر ريو+٢٠ الدول والمنظمات المعنية إلى التعاون في مجال تبادل المعلومات ونظم التنبؤ والإنذار المبكر في ذلك المضمار. ويرد النص الكامل للوثيقة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه" على الموقع الإلكتروني التالي: [www.un.org/ga/search/view\\_doc.asp?symbol=A/RES/66/288&Lang=E](http://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/66/288&Lang=E)

## رابعاً- الإجراءات التي اتخذتها أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في إطار متابعة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠)

١٧- كفلت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر إدراج نتائج مؤتمر ريو+٢٠ في إجراءات واجتماعات المتابعة التي نظمت في إطار مختلف العمليات الحكومية الدولية والمحافل المعنية الأخرى على المستويات العالمية الإقليمية والوطنية.

## ألف- نظر الجمعية العامة في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في سياق نتائج مؤتمر ريو+٢٠

١٨- نظرت الجمعية العامة في التقرير السنوي للأمين العام عن تنفيذ الاتفاقية. وقدم الأمين التنفيذي في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ التقرير إلى الجمعية العامة التي اعتمدت بعد ذلك القرار ٦٧/٢١١ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. وفي ذلك القرار أشارت الجمعية العامة إلى أهمية نتائج مؤتمر ريو+٢٠ بالنسبة إلى الاتفاقية مؤكدة أن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف ظواهر تشكل تحديات ذات بعد عالمي وما زالت تعوق على نحو خطير التنمية المستدامة في جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية، وخاصة في أفريقيا، ودعت إلى التحرك بصورة عاجلة من خلال اتخاذ التدابير في الآمد القصيرة والمتوسطة والطويلة على جميع المستويات. وأقرت الجمعية العامة أيضاً بضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لعكس اتجاه تدهور الأراضي ووافقت من ذلك المنطلق على العمل على إيجاد عالم خال من ظاهرة تدهور الأراضي في سياق التنمية المستدامة داعية إلى إيلاء الاعتبار المناسب للمسائل المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف لدى وضع جدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

## باء- النظر في مسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف في إطار عملية التفاوض بشأن أهداف التنمية المستدامة

١٩- كما كلف بذلك قادة العالم خلال مؤتمر ريو+٢٠ وافقت الجمعية العامة على عملية وضع أهداف التنمية المستدامة عبر إرساء عملية حكومية دولية شفافة شاملة، وفي هذا الصدد، أنشئ فريق عامل مفتوح العضوية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣. ودعماً للعملية الحكومية الدولية، أنشئت فرقة عمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة يشارك في رئاستها كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة. وقد تمثلت المهمة الرئيسية لفرقة العمل في إعداد موجز إحاطة ينسق آراء منظومة الأمم المتحدة بشأن مواضيع مقرر أن يتناولها الفريق العامل المفتوح العضوية. ودعت أمانة الاتفاقية إلى الانضمام إلى فرقة العمل والقيام بدور قيادي في صياغة موجز الإحاطة بشأن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف.



٢٠- وعقدت الدورة الثالثة للفريق العامل المفتوح العضوية من ٢٢ إلى ٢٤ أيار/ مايو ٢٠١٣ لبحث مسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف إلى جانب مسائل الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة والمياه والصرف الصحي. وجسدت الأهمية التي أولاها الفريق العامل المفتوح العضوية لمسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف واهتمامه المبكر بها الجهود المنسقة التي بذلتها أمانة الاتفاقية في مجالي الدعوة والتوعية فيما يتصل بالتزام الدول الأعضاء خلال مؤتمر ريو+٢٠ "بالعمل على إيجاد عالم خال من ظاهرة تدهور الأراضي في سياق التنمية المستدامة". وأسندت إلى أمانة الاتفاقية مهمة القيام بدور قيادي في صياغة موجه إحاطة يشكل أساس المناقشات التي ستجري في الدورة الثالثة للفريق العامل المفتوح العضوية ويشمل عملية تقييم وتوصيات بشأن الهدف المعني من أهداف التنمية المستدامة وخطوطاً عريضة لاقتراحات تتعلق بالطريق الواجب سلكه. وتم استعراض الأقران لموجه الإحاطة من جانب سائر كيانات الأمم المتحدة وتولت فرقة العمل تجميعه على الدول الأعضاء ليشكل أساس المناقشات خلال الدورة الثالثة للفريق العامل المفتوح العضوية. ويمكن الاطلاع على النص الكامل للملخص على الموقع الإلكتروني التالي:  
<http://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/1803stissuesdldd.pdf>

٢١- ودعى الأمين التنفيذي إلى تقديم موجه الإحاطة إلى الفريق العامل المفتوح العضوية وممثلي منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي. وإذ شدد الأمين التنفيذي على ارتفاع النسبة المئوية لمجموع مساحات الأراضي المتدهورة من ١٥ في المائة في عام ١٩٩١ إلى ٢٤ في المائة في عام ٢٠٠٨ وأبرز الصلة بين الفقر وتدهور الأراضي، فقد أكد الحاجة إلى العمل من أجل إيجاد عالم خال من ظاهرة تدهور الأراضي واقترح تخصيص هدف من أهداف التنمية المستدامة يرتبط بالاستخدام المستدام للأراضي من جانب الجميع ولصالح الجميع وينطوي على غايات ترمي إلى التخلص نهائياً من تدهور الأراضي بحلول عام ٢٠٣٠ والتخلص نهائياً من تدهور الغابات بحلول العام نفسه ووضع سياسات خاصة بظاهرة الجفاف وتدابير للتأهب لتلك الظاهرة في كل البلدان المعرضة للجفاف بحلول عام ٢٠٢٠. أما فيما يتعلق بجدول أعمال التنمية العالمية لما بعد عام ٢٠١٥، دعا الأمين التنفيذي إلى أن تتصدر مسألة الإشراف على الأراضي جدول الأعمال وأن تكون في صلبه للحفز على وضع السياسات وحشد الموارد تحسیناً للظروف الكامنة وراء سوء أداء ما لدى الفقراء من أصول - وبالذات الأرض - وتأميناً لاحتياجاتهم من الغذاء والطاقة والمياه.

٢٢- ودعى سفير الأراضي الجافة، السيد دنيس غاريتي، إلى إلقاء كلمة أمام الفريق العامل المفتوح العضوية بصفته عضواً في فريق النقاش. وشدد في عرضه على أن ٤٠ في المائة من الأراضي المتدهورة تقع في مناطق تشهد ارتفاع حالات الفقر، وعلى تضرر ١,٥ مليار شخص مباشرة مع عدم تناسب آثار ذلك على النساء والأطفال. وفيما يتصل بتحديد غاية متمثلة في التخلص نهائياً من تدهور الأراضي، دعا السفير إلى تخفيض معدل التدهور بالنسبة

إلى الأراضي غير المتدهورة في الوقت الحالي ورفع معدل استصلاح الأراضي المتدهورة بالفعل. وإذ ضرب مثلاً على إنجاز محقق بفضل الاعتماد على المجتمع المحلي في استصلاح الأراضي في النيجر، فقد شدد على ضرورة تكيف الأهداف العالمية مع المجتمعات المحلية. وسلط الأضواء على الاتجاه الحديث المتمثل في خفض انبعاثات الكربون البرية وزيادة احتجاز الأشجار للكربون. ولاحظ أيضاً ظهور "وعي إيكولوجي" بخصوص صحة الأراضي وأشار إلى استجابة الدول للمسألة بالاعتراف بتدهور الأراضي كتحد من التحديات العالمية وجزء حاسم من جدول الأعمال الخاص بأهداف التنمية المستدامة.

٢٣- وفي المناقشات التفاعلية اللاحقة، أعرب عدد من المجموعات والدول الأعضاء، على الأخص الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأوروبي ومجموعة السبعة والسبعين ومجموعة أقل البلدان نمواً وهايتي وآيسلندا والمكسيك وبيرو وبولندا ورومانيا وجمهورية كوريا وجنوب أفريقيا، عن تقديره للأمين التنفيذي لتقديم موجز الإحاطة وعن تأييده للنظر في تحديد هدف من أهداف التنمية المستدامة بشأن إيجاد عالم خال من ظاهرة تدهور الأراضي. واعترف في ملخص المداوالات الذي أصدره الرئيس المشارك بعبء اجتماع الفريق العامل المفتوح العضوية بما يلي: (١) الترابط الوثيق بين الأغذية والأراضي والمياه وبين الطاقة والصحة والتنوع البيولوجي وتغير المناخ؛ (٢) ضرورة التصدي للعوامل المحركة لتدهور الأراضي بما في ذلك ممارسات إدارة الزراعة والماشية بشكل غير مستدام فضلاً عن التعدين والتلوث الصناعي. وأشار الملخص إلى المنافع المشتركة التي يعود بها وقف تدهور الأراضي وتعزيز استصلاحها على مجالات من جملتها إدارة المياه المستدامة، وأعاد تأكيد الالتزام بإيجاد عالم خال من ظاهرة تدهور الأراضي.

## جيم- نظر مؤتمر الاتحاد الأفريقي في نتائج مؤتمر ريو+٢٠ المتصلة بمسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف

٢٤- عقد مؤتمر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا في ٢٦ و٢٧ أيار/مايو ٢٠١٣ للاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد الأفريقي (منظمة الوحدة الأفريقية سابقاً). وفي تلك المناسبة، اقترح وفد بوركينا فاسو، بصفته رئيس المجموعة الأفريقية الطرف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، إدراج بند متصل بالاتفاقية في بنود جدول الأعمال. وتناولت اجتماعات الاتحاد الأفريقي المسألة على مستوى لجنة الممثلين الدائمين والمجلس التنفيذي (الوزاري) ومؤتمر الاتحاد الأفريقي (لرؤساء الدول والحكومات). وفي القرار الذي اعتمده المؤتمر في هذا الصدد، دعا رؤساء الدول والحكومات الأفريقية إلى إدراج مسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف في عداد أولويات سياساتها المتعلقة بالتنمية المستدامة. وحُثت الحكومات على جعل مسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف محور تركيز النقاش بشأن جدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وتحديد هدف من أهداف التنمية المستدامة

بشأن تثبيت أو تقليص تدهور الأراضي. وأعرب المؤتمر أيضاً عن "تقديره" للأمين التنفيذي للاتفاقية المنتهية ولايته لإسهامه "المتميز" في النهوض بأهداف الاتفاقية.

## دال- محافل أخرى نظرت في نتائج مؤتمر ريو+٢٠ المتصلة بمسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف

### ١- الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

٢٥- خلال الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الذي عقد في حيدر آباد في الهند من ٦ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ نظمت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر يوم الأرض ٦ وشاركت مع ١٤ وكالة تابعة للأمم المتحدة في تنظيم يوم إصلاح النظام الإيكولوجي في جناح اتفاقيات ريو. وكان موضوع يوم الأرض ٦ الذي نوقش في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ هو "تثبيت أو تقليص تدهور الأراضي: استجابة لأهداف أيتشي بشأن التنوع البيولوجي لعام ٢٠٢٠" وركز على التفاعل بين التنوع البيولوجي والتصحر لبيان فوائد التآزر فيما يتصل بتحقيق أهداف أيتشي وهدف تثبيت أو تقليص تدهور الأراضي. وشاركت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر خلال يوم إصلاح النظام الإيكولوجي المنظم في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ مع اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومرفق البيئة العالمية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وجمعية الإصلاح الإيكولوجي وحكومات الهند وجمهورية كوريا وجنوب أفريقيا في توجيه نداء لتنسيق الجهود الطويلة الأمد وتوحيدها من أجل حشد الموارد وتيسير تنفيذ أنشطة إصلاح النظام الإيكولوجي على أرض الواقع. والغرض المنشود هو تحقيق عدة فوائد تسهم في تحسين الرفاه البشري والتنمية الاجتماعية والاقتصادية بالحد في الوقت ذاته بشكل ملحوظ من مخاطر البيئة وندرة مواردها. وسلمت الجهات الشريكة الأربع عشرة بضرورة تعجيل وتيرة الجهود لاستصلاح الأراضي والأنظمة الإيكولوجية والمناظر الطبيعية المتدهورة وإعادة تأهيلها.

### ٢- المؤتمر الدولي الرابع بشأن الأراضي الجافة والمناطق الصحراوية والتصحر: تنفيذ نتائج مؤتمر ريو+٢٠ المتصلة بالأراضي الجافة والتصحر

٢٦- عقد المؤتمر في سيدي بوقر بإسرائيل من ١٢ إلى ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ وشمل جلسة لمدة يوم واحد معنونة "تفعيل هدف التخلص نهائياً من تدهور الأراضي". وأعد تقرير ختامي يسلط الضوء على استنتاجات الجلسة وتوصياتها التي تشمل ما يلي: (١) على الرغم من وجوب تنفيذ هدف التخلص نهائياً من تدهور الأراضي، عملياً، على الصعيد

المحلي، فإن تحقيق ذلك الهدف يستوجب اعتماد نهج عمودي التكامل يقترن بقيادة ودعم يندرجان من الأعلى إلى الأسفل؛ (٢) وهناك حاجة إلى وضع مشاريع رائدة على الصعيد المحلي وعلى مستوى المعالم الطبيعية لإنشاء شراكات طويلة الأمد لتحقيق هدف التخلص نهائياً من تدهور الأراضي على الصعيد العالمي عبر منظومة الأمم المتحدة؛ (٣) ويتولى عدد من التحديات الرئيسية المطروحة لتحقيق هدف التخلص نهائياً من تدهور الأراضي وضع خطوط أساس/مؤشرات فضلاً عن إجراء الرصد والتحقق على جميع المستويات.

### ٣- أسبوع التربة العالمي الأول

٢٧- نُظِم أسبوع التربة العالمي من ١٩ إلى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ في برلين. وشارك في تنظيمه معهد دراسات الاستدامة المتقدمة والعديد من الجهات الشريكة بما فيها أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وكانت حصيلته الرئيسية الاعتراف بأن التربة هي همزة الوصل بين الأغذية والطاقة والمياه وأنه من الضروري مراعاة ذلك في نهج الإدارة. وبحث المشاركون أهمية تحديد هدف من أهداف التنمية المستدامة خاص بالأراضي والتربة وأفصحوا عن الحاجة إلى تعزيز المساءلة على المستوى القطري وتدعيم الأهداف والمؤشرات الخاصة بسياق معين. ونظروا أيضاً في مجموعة من أهداف التنمية المستدامة وفي إلحاق بروتوكول بشأن الأراضي والتربة في الاتفاقية، باعتبار ذلك الخطوتين الواجب اتخاذهما في المستقبل.

### ٤- الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

٢٨- خلال الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المعقودة في الدوحة في الفترة من ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، نظمت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر اجتماع مائدة مستديرة عنوانه "مواجهة آثار تغير المناخ في الأنظمة الإيكولوجية الزراعية في الأراضي الجافة: تحسين الأمن الغذائي وأسباب المعيشة في عالم خال من ظاهرة تدهور الأراضي" خلال اليوم ٥ المخصص للزراعة والمعلم الطبيعية وأسباب المعيشة. وركزت نتائج الاجتماع الرئيسية على مختلف أبعاد الزراعة في الأراضي الجافة وشددت على استصلاح الأراضي.

### ٥- الاجتماع الرفيع المستوى بشأن السياسات الوطنية للجفاف

٢٩- شاركت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في تنظيم الاجتماع في جنيف بسويسرا في الفترة من ١١ إلى ١٥ آذار/مارس ٢٠١٣ بالتعاون مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة ومنظمات دولية وإقليمية ووكالات وطنية رئيسية. وشجع الإعلان النهائي المنبثق عن الاجتماع الحكومات في مختلف أنحاء العالم على وضع وتنفيذ سياسات وطنية لإدارة الجفاف تتماشى مع قوانينها وأوضاعها وقدراتها وأهدافها الإنمائية الوطنية مع الاسترشاد بأمر منها الأهداف الرئيسية التالية باعتبارها عناصر أساسية للسياسات الوطنية الفعالة للجفاف:

(١) اتخاذ تدابير استباقية لتخفيف آثار الجفاف؛ (٢) وضع تدابير وقائية وتخطيطية؛ (٣) إرساء ممارسات إدارة المخاطر؛ (٤) وتعزيز البحوث العلمية والتكنولوجيا والابتكار على نحو ملائم والتوعية الجماهيرية وإدارة الموارد.

## ٦- المؤتمر العلمي الثاني لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

٣٠- عقد المؤتمر العلمي في بون بألمانيا في الفترة من ٩ إلى ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٣. واستند إلى المبادرات العالمية الأخيرة التي تتصدى لنقص البيانات الاقتصادية من أجل تعزيز وتوجيه جهود استصلاح الأراضي المتدهورة وتحقيق هدف التخلص نهائياً من تدهور الأراضي وتقليص آثار ظواهر الجفاف إلى أقصى حد. وشملت توصيات المؤتمر الرئيسية ما يلي: (١) تحسين المعارف العلمية والتقنية المتعلقة بالجوانب الاقتصادية للتنمية المستدامة ووجوب مشاركة العلماء لتعزيز الإدارة المستدامة للأراضي؛ (٢) ضرورة إعطاء صورة أوضح للخيارات المتاحة ووضع "مجموعة من الأدوات" لفائدة أصحاب المصلحة وصانعي القرارات من أجل استصلاح الأراضي المتدهورة في جميع أنحاء العالم؛ (٣) ضرورة تعزيز التركيز على منع حدوث التصحر وتدهور الأراضي والجفاف من خلال ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي بدلاً من التركيز على استصلاح الأراضي؛ (٤) ضرورة بذل جهود حثيثة من أجل الاستثمار في تعزيز المؤسسات التقليدية والمحلية ووجوب اقتران الفعالية الحكومية بالجهود الرامية إلى تحقيق هدف التخلص نهائياً من تدهور الأراضي.

## ٧- الاجتماع الاستشاري للخبراء المعني بهدف التنمية المستدامة المتصل بإيجاد عالم خال من ظاهرة تدهور الأراضي وهدف التخلص نهائياً من تدهور الأراضي

٣١- عقدت حكومة جمهورية كوريا وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر الاجتماع في سيول في ٢٦ و٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٣. وتمثلت أهداف الاجتماع فيما يلي: (١) جمع المشورة والتوصيات بشأن الخيارات لتحديد هدف من أهداف التنمية المستدامة يتصل بإيجاد عالم خال من ظاهرة تدهور الأراضي لكي يتفاوض بشأنه منتدى رفيع المستوى تابع للجمعية العامة في الفترة من أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ إلى أيلول/سبتمبر ٢٠١٤؛ (٢) جمع المشورة والتوصيات بشأن خيارات وضع وتفعيل هدف التخلص نهائياً من تدهور الأراضي في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بغية توفير أهداف ملموسة وعملية المنحى يمكن استخدامها لقياس التقدم المحرز من أجل إيجاد عالم خال من ظاهرة تدهور الأراضي؛ (٣) توفير المبررات والعناصر اللازمة لإنشاء فريق عامل مخصص يقدم المزيد من المشورة والتوصيات من أجل إيجاد عالم خال من ظاهرة تدهور الأراضي ووضع هدف للتخلص نهائياً من تدهور الأراضي وتنفيذه في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، بما في ذلك التوصيات بشأن اختصاصات الفريق العامل المخصص. ويرد التقرير عن الاجتماع في الوثيقة ICCD/COP(11)/CRP.1.

## خامساً - الملاحظات والتوصيات

٣٢- أتاح مؤتمر ريو+٢٠ الذي عقد في أعقاب الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن "التصدي للتصحّر وتدهور الأراضي والجفاف في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر" فرصة تاريخية أخرى لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وزاد الزخم لإبراز ملامح ولايتها الجوهرية. وبذلت الأطراف والأمانة قصارى جهودها لكي تعكس الزخم ذاته على النحو الواجب في نتائج المؤتمر. وتولي الوثيقة الختامية المعتمدة في مؤتمر ريو+٢٠ عناية شديدة لمسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتتيح فرصة فريدة من نوعها لاتخاذ إجراءات ملموسة من أجل تعزيز فعالية تنفيذ الاستراتيجية "وإقامة شراكة عالمية لقلب اتجاه التصحر/تردي الأراضي ومنع حدوثه والتخفيف من آثار الجفاف في المناطق المتأثرة دعماً للحد من الفقر وتحقيق الاستدامة البيئية".

٣٣- وتقدم الفقرات من ٢٠٥ إلى ٢٠٧ الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر ريو+٢٠ للأطراف إجراءات ملموسة للنظر فيها خلال انعقاد الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف. ففي الفقرة ٢٠٥، تؤكد الدول الأعضاء أن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف مسائل تشكل تحديات ذات بعد عالمي. وفي الفقرة ٢٠٦، تعهدت الدول الأعضاء بالعمل على إيجاد عالم خال من ظاهرة تدهور الأراضي في سياق التنمية المستدامة. وقد تود الأطراف في الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف النظر في السبل والوسائل لتحقيق ذلك الغرض، بما في ذلك انتهاج نهج يحدد الأهداف داخل الإطار التشريعي للاتفاقية. وفي الفقرة ٢٠٧، كلفت الاتفاقية برصد تدهور الأراضي على الصعيد العالمي واستصلاح الأراضي المتدهورة في مناطق الأراضي الجافة. وسعيًا إلى ضمان فعالية متابعة الاتفاقية لتلك الأحكام التي صدرت عن مؤتمر ريو+٢٠ بخصوص مسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف التي اعتمدها الجمعية العامة أيضاً، قد تود الأطراف في الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف النظر في إنشاء فريق خبراء بين الدورات ليضطلع بالعمل اللازم للنظر في الخيارات التي تجسد الأحكام الصادرة عن مؤتمر ريو+٢٠ بخصوص مسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف في عملية الاتفاقية. ويشمل ذلك رصد حالة ونطاق تدهور الأراضي وإمكانية استصلاحها ووضع خطوط الأساس والمؤشرات التي تدعم اعتماد نهج يحدد الأهداف وما يقابل ذلك من ترتيبات مؤسسية. ويرد مشروع اختصاصات ذلك الفريق من الخبراء بين الدورات في الوثيقة ICCD/COP(11)/CRP.1.

٣٤- وقد تود الأطراف بعدئذ خلال انعقاد الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف في النظر في نتائج وتوصيات فريق الخبراء بين الدورات واعتماد أهداف ملموسة للتصدي لمسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف.

٣٥- وعلاوة على ذلك وإذ تبحث الجمعية العامة سبل تحويل تلك الالتزامات المتعهد بها في مؤتمر ريو+٢٠ إلى إجراءات تتخذ على الصعيد العالمي، فقد تود الأطراف في الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف القيام، في جملة أمور، بدعوة الجمعية العامة إلى دعم تنفيذ نتائج مؤتمر ريو+٢٠ المتصلة بمسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف في إطار عملية التفاوض بشأن أهداف التنمية المستدامة وجدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ أخذاً في الحسبان المناقشات التي جرت مؤخراً بشأن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف في إطار الفريق العامل المفتوح العضوية. وقد تود الأطراف أيضاً في الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف دعوة البلدان إلى المشاركة في جميع أنشطة متابعة مؤتمر ريو+٢٠، بما فيها المشاورات الإقليمية والمواضيعية على مختلف المستويات وكذلك المبادرات القطرية والمبادرات التي تديرها التحالفات. وفي هذا الصدد، قد تطلب الأطراف في الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي تيسير التحضير لتلك الأنشطة والمشاركة فيها.

٣٦- وقد يود مؤتمر الأطراف تقديم إرشادات إضافية بشأن سبل تحويل الالتزامات المتعهد بها في مؤتمر ريو+٢٠ إلى أنشطة ملموسة في إطار الاتفاقية. وقد تود الأطراف في الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف أيضاً دعوة الأمانة إلى تيسير اتخاذ الإجراءات وتهيئة البيئة التمكينية التي من شأنها مساعدة الأطراف في تفعيل نهج يحدد الأهداف لفائدة جميع الجهات صاحبة المصلحة.